

Distr.: General  
11 June 2015  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السبعون

الجمعية العامة  
الدورة التاسعة والستون  
البند ٤٢ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥ موجهة إليكم  
من محمد دانا، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وأرجو أن تفضلوا بتعميم نص هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية  
العامة، في إطار البند ٤٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ي. هاليت شفيق  
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أكتب إليكم ردا على الرسالة المؤرخة ٢٦ أيار/مايو ٢٠١٥ الموجهة إليكم من ممثل القبارصة اليونانيين في نيويورك والمعمّمة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/69/913-S/2015/379)، والتي تتضمن مرة أخرى تأكيدات كاذبة مماثلة للتأكيدات الواردة في رسائله السابقة. ولوضع الأمور في نصابها، أود أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي.

فرداً على المزاعم بشأن ما يسمى ”خروقات تركيا لقواعد الملاحة الجوية الدولية“ و ”انتهاكاتهما للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص“، أود بادئ ذي بدء أن أؤكد مجدداً أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي السيادي للجمهورية التركية لشمال قبرص تجري بمعرفة وموافقة تامتين من السلطات المختصة في الدولة، وليس لإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أي ولاية أو سلطة من أي نوع عليها. فهئة الطيران المدني للجمهورية التركية لشمال قبرص هي الهيئة المختصة الوحيدة التي تقدم خدمات الملاحة الجوية ومعلومات الطيران داخل المجال الجوي الوطني الخاص بها. وفيما يتعلق بما ذكر بشأن إصدار إعلان معاكس للطيارين، فيجب التشديد على أن الأنشطة التي تجري في مجال إركان للإرشاد الجوي وتتطلب إصدار إعلانات للطيارين، إنما تتم بالتنسيق مع السلطات المختصة في الجمهورية التركية لشمال قبرص وفقاً للمادة ٣ من اتفاقية شيكاغو بشأن الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو).

كذلك، فإن الادعاء الذي أثير في الرسالة في ما يتعلق بالموانئ القبرصية التركية، لا أساس له من الصحة أيضاً، لأن الإدارة القبرصية اليونانية لا ولاية لها على شمال قبرص، ولا حق لها في التدخل في شؤونه. وهذا يشكل محاولة أخرى تهدف إلى تشويه الوقائع والحقائق المتعلقة بالجزيرة. وكما جاء في رسائلنا السابقة، فإن هذه المزاعم تستند إلى ادعاء باطل وغير مشروع مفاده أن سيادة الإدارة القبرصية اليونانية تمتد على الجزيرة بكاملها، بما في ذلك إقليم الجمهورية التركية لشمال قبرص، ومجالها الجوي الوطني، ومياهها الإقليمية. وهذا الزعم الأجوف من الجانب القبرصي اليوناني يتجاهل الحقائق الراهنة على أرض الواقع، أي وجود دولتين مستقلتين على جزيرة قبرص، تتمتعان بالحكم الذاتي وتمارس كل منهما السيادة والولاية داخل إقليمها.

أما في ما يتعلق بالادعاءات الزائفة المتكررة بشأن مطار إركان في الشمال، فينبغي التشديد مرة أخرى على أن مركز المراقبة الجوية والمطار المتقدمين تكنولوجياً في إركان

بشمال قبرص ما فتئا يقدمان خدمات الملاحة الجوية المنتظمة والموثوقة والمأمونة منذ أن رفض الجانب القبرصي اليوناني في عام ١٩٧٧ توفير خدمات الملاحة الجوية في الجزء الشمالي من الجزيرة، تمشياً مع سياسة العزل التي ما زال يفرضها على الشعب القبرصي التركي. ومنذ ذلك الوقت، تجري جميع الرحلات الجوية داخل المجال الجوي السيادي للجمهورية التركية لشمال قبرص بعلم تام من إدارة الطيران المدني التابعة لها وبترخيص منها، وليس للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أي ولاية أو سيطرة عليها.

ويستوفي قانون الجمهورية التركية لشمال قبرص المتعلق بسلامة الملاحة الجوية جميع معايير منظمة الطيران المدني الدولي وتوصياتها، بما يوفر ملاحه مأمونة وسريعة للطائرات التي تهبط في مطار إركان أو تقلع منه، وكذلك للطائرات التي تستخدم المجال الجوي للجمهورية التركية لشمال قبرص. وجميع المطارات في شمال قبرص تستوفي تماماً المعايير الدولية، وتُخصَّص لها الاستثمارات اللازمة التي تمكنها من مواكبة التكنولوجيا المتطورة. وقد ارتفع عدد مراقبي الحركة الجوية، تمشياً مع ازدياد عدد الرحلات الجوية على مر السنين، ويتعاون مركز المراقبة الجوية في إركان على نحو منتظم ووثيق مع مركز المراقبة الجوية في أنقرة من أجل كفالة سير جميع الرحلات الجوية في المنطقة بشكل آمن. وفي عام ٢٠١٤ وحده، بلغ عدد الركاب الذين استخدموا مطار إركان ما يناهز ٣ ٢٥٠ ٠٠٠ راكب، في حين يُتوقع أن يبلغ هذا العدد ٣ ٥٠٠ ٠٠٠ راكب في عام ٢٠١٥. وعلاوة على ذلك، استخدم ما يقرب من ٢٥ ٠٠٠ طائرة مطار إركان في عام ٢٠١٤ للوصول والمغادرة واستخدمت ٢٠٠ ٠٠٠ طائرة مجال إركان للإرشاد الجوي. ويتوقع أن يبلغ هذان الرقمان نحو ٢٧ ٠٠٠ و ٢١٠ ٠٠٠ تباعاً، في عام ٢٠١٥. وفي هذا الصدد، لا بد من التشديد على أن الجانب القبرصي التركي ملتزم بالتقيد بأعلى المعايير في مجال سلامة الملاحة الجوية، بما يتماشى تماماً مع اتفاقية شيكاغو، وأنه مستعد للتعاون مع السلطات القبرصية اليونانية بشأن هذه المسألة المهمة جداً.

والمحاولات المستمرة التي يقوم بها الجانب القبرصي اليوناني، بإصداره التصريحات الزائفة التي كثيراً ما يكررها، بهدف إضفاء الشرعية على "جمهورية قبرص" التي زالت منذ زمن طويل، هي محاولات لا طائل منها لأن الشعب القبرصي التركي لن يرضخ أبداً لمطالبهم الجائرة. ومما يمكن أن يسهم حقاً في تنقية الأجواء في الجزيرة أن يكف الجانب القبرصي اليوناني عن تخويل نفسه حقوقاً ومسؤوليات ليست له قانوناً، وأن يكف عن أعماله العدائية التي تستهدف الشعب القبرصي التركي. وفضلاً عن ذلك، ينبغي تذكير الإدارة القبرصية اليونانية مرة أخرى بأن نظيرها كان دوماً ولا يزال هو الجانب القبرصي التركي لا تركيا،

وأن استمرارها في إنكار حقوق القبارصة الأتراك في شمال الجزيرة لا يبشر بالخير بشأن احتمالات التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة للتراخ في قبرص وفقا للمعايير التي وضعتها الأمم المتحدة، والتي تتوخى قيام شراكة جديدة على أساس المساواة السياسية بين شعبي الجزيرة في إطار نظام اتحادي يضم منطقتين وطائفتين ويتكوّن من دولتين متساويتين في المركز.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأدعو الجانب القبرصي اليوناني إلى وقف مثل هذه المناورات الدعائية المفضية إلى نقيض ما هو مراد منها والتركيز على العملية التفاوضية لكي يتسنى اغتنام الفرصة الحالية السانحة لتحقيق تسوية شاملة عادلة دائمة. ونحن ملتزمون من جهتنا، بوصفنا الجانب القبرصي التركي، بالحفاظ على موقفنا الإيجابي والبناء في إطار مهمة المساعي الحميدة التي تضطلعون بها في قبرص، ونشجع جيراننا القبارصة اليونانيين على انتهاج مسار مماثل.

وأرجو أن تفضلوا بتعميم نص هذه الرسالة باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد دانا

ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص